International Journal for Research in Education

Volume 49
Issue 2 *Vol. 49, Issue 2, May 2025*

Article 6

2025

The Effectiveness of an Electronic Training Program in Developing the Teaching Skills and Strategies of Student Teachers Specializing in Islamic Studies and their Attitudes towards it

Maali M. Alabdulhadi
Kuwait University, maali.abdulhadi@ku.edu.kw

Kalthoum M. Alkandari
Kuwait University, kalthoum.alkandari@ku.edu.kw

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Educational Methods Commons, Other Education Commons, Secondary Education Commons, and the Teacher Education and Professional Development Commons

Recommended Citation

Alabdulhadi, M. M., Alkandari, K. M. (2025). The effectiveness of an electronic training program in developing the teaching skills and strategies of student teachers specializing in Islamic studies and their attitudes towards it. International Journal for Research in Education, 49(2), 281-319. http://doi.org/10.36771/ijre.49.2.25-pp281-319

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (49), issue (2) May 2025 - المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

Manuscript No.: 2225

The Effectiveness of an Electronic Training Program in Developing the Teaching Skills and Strategies of Student Teachers Specializing in Islamic Studies and their Attitudes towards it

فاعلية برنامج تدريبي الكتروني في تنمية مهارات التدريس واستراتيجياته لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية واتجاهاتهم نحوه

Received الاستلام	Nov 2023 نوفمبر 2023	Accepted القبول	Apr 2024 أبريل 2024	Published النشر	May 2025 مايو 2025

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.49.2.25-pp281-319

معالي محمد جاسم العبدالهادي
جامعة الكويت–
الكويت
كلثوم محمد إبراهيم الكندري
جامعة الكويت–
الكويت

Maali Mohammad Jassim Alabdulhadi
Kuwait University,
Kuwait
maali.abdulhadi@ku.edu.kw
Kalthoum Mohammed Ibrahim Alkandari
Kuwait University,
Kuwait
kalthoum.alkandari@ku.edu.kw

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

Abstract

This research aimed to identify the effectiveness of an electronic training program in developing the teaching skills and strategies of student teachers specializing in Islamic studies and their attitudes towards it. The semi-experimental approach was used. The study was applied to a sample of (39) student teachers in the academic year 2022-2023. There were (19) student teachers in the experimental group, and (20) student teachers in the control group. An electronic training program was prepared and available in the engine of the E-Learning Center of Kuwait University. The two tools were used for the study were: an achievement test in lesson implementation strategies, and a questionnaire of attitudes towards the teaching profession. The results showed there were statistically significant differences between the experimental group and the control group in favor of the experimental group. This confirms the effectiveness of the electronic training program for the student teacher, for implementing the lesson in developing teaching skills and attitudes. The study recommended the development of training courses related to teaching strategies and skills for students' teachers, encouragement of faculty members to student teachers to benefit from electronic training courses in developing teaching skills and and developing the attitude toward the teaching profession.

Keywords: An electronic training program - lesson implementation strategies - teaching skills - attitude towards the teaching profession - the student teacher specializing in Islamic studies.

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية برنامج تدريبي الكتروني في تنمية مهارات التدريس واستراتيجياته لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية واتجاهاتهم نحوه. استخدم المنهج شبه التجريبي؛ وطبقت الباحثتان الدراسة على عينة، قوامها (39) من الطلبة المعلمين في العام الجامعي 2023/2022، وزعوا على مجموعتين، مجموعة تجريبية، وعدد أفرادها (19)، ومجموعة ضابطة، وعدد أفرادها (20). وتم الاستعانة ببرنامج تدريبي إلكتروني يحتوي على (مهارات العرض والتقديم) المتاحة في محرك مركز التعليم الإلكتروني التابع لجامعة الكويت، واستخدمت أداتان للدراسة، هما: اختبار تحصيلي في استراتيجيات تنفيذ الدرس والمهارات التدريسية، واستبانة الاتجاه نحو مهنة التدريس. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني للطالب المعلم القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في تنمية المهارات التدريسية وتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس. أوصت الدراسة بتطوير دورات تدريبية تختص باستراتيجيات التدريس ومهاراته للطلبة المعلمين، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين على الاستفادة من دورات التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس لمادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم وأثر ذلك على التطور المهني، وتطوير محتوى مقررات الدراسات الإسلامية في كلية التربية وتضمينها ما يعزز فاعلية الدورات التدريبية الإلكترونية داخل الجامعة وخارجها في دعم الاتجاه محو مهنة التدريس.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي إلكتروني، استراتيجيات تنفيذ الدرس، المهارات التدريسية، الاتجاه نحو مهنة التدريس، الطالب المعلم تخصص الدراسات الإسلامية.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

المقدمة

تنوعت المبادرات العالمية؛ من أجل الارتقاء بالمهارات والكفايات التي يحتاجها متعلمو القرن الحادي والعشرين، ولا يقتصر على المستوى التحصيلي، بل يمتد إلى توفير تعليم ذي جودة عالية، تتناسب مع قدرات كل متعلم واحتياجاته، وتواكب متغيرات العصر. إن الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم أصبح من أهم الأولويات الجوهرية في الدول؛ إذ إن جودة النظم التعليمية تعتمد على جودة معلميها؛ فالمؤسسات التعليمية تهتم ببرامج إعداد المعلم؛ لأن الارتقاء بمستويات المعلمين وتنميتهم الأكاديمية والمهنية يؤكد جودة برامج الإعداد. وتستند أهم المهارات الأساسية التي يركز عليها التربويون في القرن الحادي والعشرين على عدة عناصر: تزويد المتعلمين بمهارات التعلم والتجديد، وتتمثل في التفكير الناقد وحل المشكلات والتواصل والتشارك أثناء تنفيذ الدروس، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، وتتضمن ثقافة المعلومات، وثقافة الوسائط الإعلامية، وثقافة الاتصال والتكنولوجيا. ومهارات الحياة والعمل، وتشمل المرونة، والمهارات الاجتماعية، والقيادة والإنتاجية (بوس، 2018/2015؛ بيرز، 2014؛ محمد، 2023، UNISCO,2017).

ولتنمية المهارات السابقة لدي الطلبة المعلمين يجب التركيز على أهمية الإعداد المهني ذي الجودة العالية للمعلم؛ من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة في العملية التعليمية. إن التأهيل النوعي للمعلم وإكسابه المهارات التدريسية ذات الجودة العالية، يعدّ من أهم مقومات النجاح للعملية التعليمية وتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس (بوس، 2018/2015؛ بيرز، 2014/2011). وفي المقابل يرى الخليفة (2017) أن من مسببات إخفاق المتعلمين محدودية التنويع في استراتيجيات تنفيذ التدريس من قبل المعلمين، وافتقارهم إلى المهارات اللازمة للتدريس (استراتيجيات تنفيذ الدرس)؛ وذلك نتيجة قصور في الإعداد الأكاديمي، أو غياب التدريب ذي الجودة العالية للمعلمين، والتوقف عن تطوير الممارسات التدريسية ومواكبة المتغيرات الحديثة (الذيابي وبن طالب، 2022).

إن المهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ التدريس تمثل مرحلة كبرى لمنظومة التدريس؛ كونها تتطلب من المعلم القيام بعدد من الإجراءات لإكساب المتعلمين خبرات تربوية، تشمل معارف ومهارات واتجاهات وقيماً وأنماطاً سلوكية، توحي بأن تعلماً قد حدث وسلوكاً قد تعدل وفقاً للهدف المرجو (الخليفة، 2017). ولها أهمية بوصفها عنصراً أساسياً في مناهج إعداد المعلمين، وتعدّ من مسؤوليات المعلم في غرفة الفصل؛ ليتحقق التكيف مع الحياة المدرسية (زاير، 2016). إن معرفة المعلم باستراتيجيات تنفيذ الدرس والمهارات التدريسية تساعد على معرفة المواقف التعليمية؛ حيث تصبح عملية التعلم مرنة وعلى صلة باحتياجات المتعلمين وميولهم (الخليفة، 2017؛ زاير، 2016؛ محيي والعزاوي، 2019).

إن لبرامج التدريب المهني على استراتيجيات التدريس ومهاراته أهمية في سد الفجوة بين الإعداد الأكاديمي في كليات التربية وتحديث الممارسات التربوية في المؤسسات التعليمية (مصطفى،2022). وتمثل هذه البرامج أبرز الاستراتيجيات الموثوق بها من أجل تنمية الموارد البشرية ورفع جودتها؛ وثم تسعى كثير من المؤسسات إلى الاستثمار فيما يعرف بتنمية الموارد البشرية، ومن ضمنها المؤسسات التعليمية. كما تعد هذه البرامج العصب في تعزيز الجودة والإنتاجية من خلال إكساب المعلمين المهارات التدريسية التي سيفعّلها المعلم في تنفيذ الدروس، مستهدفاً رؤية بعيدة المدى، متمثلة في إعداد الطلبة وإكسابهم المهارات التي تؤهلهم للتكيف مع متغيرات العصر، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال الإعداد البشري ذي الجودة العالية؛ ومن ثم أصبح من الضرورة التركيز على أهمية التنمية المستدامة التي تؤكد جوهرية برامج التدريب المهني، وتمكّن المعلمين من توظيف النّظريات الخاصة بطرق التدريس واستراتيجياته المهمة التي اكتسبها خلال الدراسة الجامعية، وتفعيلها في الميدان التربوي (الخراز، 2019؛ شاهين وجمعة، 2017؛ فوزي، 2012؛ مسعود، 2018؛ مصطفى، 2022).

إن برامج التدريب المهني الالكتروني تنطلق من أهمية استشعار المتعلم بالمسؤولية الذاتية تجاه ما يتناسب مع احتياجاته واهتماماته، وقد برز في الآونة الأخيرة الاهتمام بالتعلم المتمركز حول المتعلم والتعلم التفريدي "individualized Learning"، وهو أسلوب يتيح أمام المتعلم خيارات، وحرية في التعلم، ومسؤولية في متابعة ما يتعلمه. فعملية التدريب الإلكتروني يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية تعتمد على التطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والوسائط والشبكات الالكترونية والتي يمكن ان يحقق المعلم فيها اهداف متعددة منها استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لدراسة البرامج والمناهج والمقررات التدريبية ومراجعتها، وكذلك يستفيد المعلم من برامج التدريب الالكتروني في تصميم برامج التدريب ومناهجه بطريقة رقمية وهذا يساعد المعلمين في التغلب علي مشكلات أساليب التدريس المعتادة، كما يمكن المعلم من معرفة المعايير التي من خلالها يجري تعديلات علي منظومة التدريب الالكتروني بما يتناسب مع المناهج الحالية (جاد الله وآخرون، 2022؛ الخراز، 2019؛ الدهشان، 2019؛ ضو والمصراتي، 2020؛ العيسى والعمران، 2021). يعتبر التدريب الالكتروني وسيلة للمعلمين لاستخدام المواد التعليمية الرقمية التي تعمل على تطوير مهارات طلابهم ونقل المحتوى الدراسي باستخدام استراتيجيات تدريسية جديدة لإدارة المعارف والمعلومات والتفاعل معها داخل الفصل، لذا فإن المعلمون مسئولون عن تصميم عملية التعليم والتعلم من خلال مهارات التدريب الالكتروني مما يسمح للطلاب من بناء المعرفة من خلال أنشطة التعلم (جاد الله وآخرون، 2022؛ الخراز، 2019؛ Alberola-Mulet et al., 2021). كما أكد دراسات مصطفى (2022) و(2020) .Garzón Artacho et al أن من أهداف التنمية المستدامة جودة التعليم وتعد كفاءة المعلم الرقمي من خلال التدريب الالكتروني ذات صلة لأنها مهارة تحسن تدريسهم مهنيا وتمكنهم من حل المشكلات التدريسية وتبني التفكير الإبداعي والإنتاجي في تدريسهم.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

يحتاج التدريب الإلكتروني إلى معلم قادر على تعلم وتطبيق طرق وأساليب واستراتيجيات فعالة وفهم فلسفتها. فالتدريب الإلكتروني ليس مجرد برمجيات وأجهزة، بل هو معلم يطبق أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. ويقوم نظام التدريب الإلكتروني على مبدأ الوصول بالطالب إلى التعلم بغض النظر عن مكانه وزمانه، وهذا يتطلب تحولاً جذرياً في أدوار المعلم في العصر الحديث، لذلك نجد أن هناك مؤشرات تبين أهمية التدريب الإلكتروني في تغيير اتجاهات المعلمين وسلوكهم نحو مختلف جوانب العملية التعليمية، حيث تأكد دور المعلم كمنسق ومراقب ومحفز للطلاب لبلوغ الأهداف التعليمية، كما إن اتجاهات المعلمين جمعت بين فرص الكفاءة والفاعلية مع توافر الإمكانات التكنولوجية للتدريب وهذا ما يلبي حاجة المعلمين والطلاب والمناهج (جاد الله وآخرون، 2022؛ Pineda Hoyos & Tamayo Cano ,2016)

وأكدت دراسات عديدة عن أهمية ومميزات التدريب الالكتروني في تنمية مهارات التدريس لدي المعلمين وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية من حيث مشاركة تبادل الأفكار والمعلومات في عمليتي التدريس والتعلم مع غيرهم من المعلمين في انحاء العالم لتعزيز دوافع التعليم المستمر،و تشجعهم من تكوين فرق مهنية علي مستوى التخصصات الدراسية لتدريبهم مهنياً على طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة، ويكون المعلم قادر علي ابتكار حلول تربوية للمشاكل والتحديات التي تعترض تدريسه من خلال المعلومات والأفكار التي توفرها دورات التدريب الالكتروني، ويعتبر التدريب الالكتروني مساعد في التغلب علي الوقت والمكان الجغرافي في الاستفادة من أحدث الأساليب وطرق التدريس في مجال عمله وتبادل الخبرات مع المعلمين في مختلف أنحاء العالم فهو بديل اقتصادي ومرن يزودهم بالبرامج المتطورة في التنمية المهنية، والهدف الأسمى في أهمية التدريب الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس يكمن في تحسين عمليتي التعليم والتعلم واعداد معلمين قادرين على مواجهة التحديات التربوية والمستجدات المستقبلية (الدهشان، 2019؛ العيسى والعمران، 2021؛ مصطفى، 2022).

ونجد أن مؤسسة إعداد المعلم لإعداد المهني المتمثلة في كلية التربية بجامعة الكويت، تسعى إلى تزويد الطالب المعلم بالمهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ الدروس باستخدام استراتيجيات فاعلة، تؤهله مستقبلاً لأن يكون مسؤولاً عن تطوير ذاته على المستوى الشخصي والمهني، وهذا التطوير يكون من خلال تأكيد حتمية التدريب المهني وضرورته، سواء كان من منطلق ذاتي أم من خلال حرص المؤسسة التعليمية على التطوير المهني لعامليها (جامعة الكويت، 2022-2023؛ وزارة التربية، 2013-2014). والطالب المعلم من أهم ركائز كليات التربية، وقيامه بمسؤولياته التعليمية يتطلب تهيئة الإمكانات المعينة على ذلك؛ فلابد من التركيز على المقررات الخاصة بطرق التدريس واستراتيجياته (سيد وآخرون، 2019؛ محمد، 2023). إن كليات التربية تسعى إلى تنمية التفكير وعمليات التعلم لدى الطالب المعلم قبل الخدمة من خلال تدريبه لاستخدام طرق

وأساليب تدريس حديثة، تقدّم محتوى المنهج بطريقة فعالة (جامعة الكويت، 2022-2023). وتتضمن عملية التدريس ثلاث مهارات أساسية، هي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

1. مهارة التخطيط: هذه المهارة خاصة بأداء المعلم قبل بداية التدريس، وتتضمن إعداد الخطط طويلة وقصيرة المدى (للدرس)، وصياغة الأهداف السلوكية بأنواعها، وتحديد الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وتوزيع الوقت بين أنشطة الدرس والأسئلة (عرفة، 2011؛ محيي والعزاوي، 2019).
2. مهارة التنفيذ: هي المهارة الأدائية لعرض المعلم الدرس، وتتضمن تهيئة المتعلمين وإثارة انتباههم وربط خبراتهم السابقة بالجديدة، ويحرص على دعم المتعلمين وتفاعلهم الإيجابي مع موضوع الدرس، وربط المادة العلمية بحاجاتهم الحياتية، وتشجيعهم على التفكير المنظم، وتفعيل مهارة حل المشكلات ومهارة الشرح والإلقاء؛ وهو ما يجعل التعلم ذا معنى، ويكون دور المعلم في توجيه الأداء وإدارة الحوار للوصول إلى تلخيص أفكار الدرس، ويوثق الصلة بين الأداء والأهداف، وشرح المفاهيم والأفكار وتوضيحها من خلال الأمثلة. ويكون لمهارة التعزيز نصيب من الأداء، ويصحب التعزيز استخدام العبارات التحفيزية. وتتضمن مهارة الحوار والمناقشة صياغة الأسئلة البنائية لمعلومات الدرس؛ تبعاً لأهدافه وطبيعة المتعلمين واستجاباتهم، مع مراعاة التنويع في الأسئلة من حيث المستويات المعرفية. وتحظى مهارة استخدام التقنيات التربوية بنصيب وافر من اهتمام المعلم، وتتضمن: الوسائل التعليمية والإلكترونية، وعرضها واستخدامها بطريقة فاعلة (الخليفة، 2017؛ الشطي وآخرون، 2016).
3. مهارة التقويم: بها يقوّم المعلم أداءه السابق، ويتعرّف جوانب القوة والضعف؛ ليضع الخطط المناسبة للتغلب على أوجه القصور في المواقف الجديدة، ويشمل التقويم المراحل الثلاث: قبل عملية التدريس، وفي أثنائها، وبعدها، وفي التقويم يحرص المعلم على ربطه بالأهداف، ويستفيد منه في عمليات التطوير (الشطي وآخرون، 2016؛ عرفة 2011).

إن التنويع في مهارات تنفيذ الدرس يعطي المعلم القدرة على التميز في الأداء التدريسي، وينمي شخصيته وقدراته؛ ويزيد من تميزه وتفتح أمامه آفاق واسعة من التجديد والإبداع، بالمحتوى التدريسي وأساليب أدائه، واستخدام الأنشطة التعليمية والتقنيات التربوية (عرفة، 2011). أن مهارات العرض تتكون من عدة سلوكيات: معرفية وحركية واجتماعية، قابلة للملاحظة من قبل المعلم. وأن مرحلة التدريب والممارسة مهمة لإتقان هذه المهارات بفاعلية، ويقوّم أداء المعلم لمهارات العرض واستراتيجياته وفق معايير دقة الإتقان، وسرعة الإنجاز، والقدرة على التكيف مع المواقف الصفية؛ ومن الضروري إعداد الطالب المعلم في مؤسسات إعداد المعلم، وتدريبه على تعزيز مهارات العرض والتقديم التدريسية، واكتسابه لها وقدرته على أدائها باقتدار (الشاطر وآخرون، 2014).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

إن اتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس ترتبط بالإعداد الأكاديمي، ومن خلالها يكتسب الخبرات النظرية والعملية لممارسة المهنة بعد التخرج؛ فلا بدّ من رفع مستوى إعداد الطالب المعلم من أجل تكوين اتجاهات تربوية إيجابية نحو مهنة التدريس ومساعدته على تحمل ضغوط العمل، التي قد تؤثر سلباً في أدائه المهني، وتعدّ تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم مهمة أساسية للمناهج الجامعية، ولتنميته أكاديمياً وعلمياً، وهي بمثابة الدوافع التي توجهه لاستخدام التفكير العلمي بنجاح ؛ فإن درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم هي التي تحدد درجة رغبته في العمل بمهنة التدريس، وإحساسه بكفاءته الذاتية فيها، ونظرته المستقبلية ودرجة تقديره لها (جامعة الكويت، 2022-2023؛ الزعبي، 2010؛ عبداللطيف، 2021).

إن الاتجاه نحو مهنة التدريس ينطلق من أهمية تعزيز اخلاقيات مهنة التدريس فالمعلم يتفاعل بشكل احترافي مع العملية التربوية ويهتم بتطوير اساسيات مهنته بشكل مستمر من حيث الالمام بالمهارات الرقمية واللغوية وعلية يجب على المعلم ان يلم بمتطلبات الطلاب وكيفية نقل المعارف والمعلومات اليهم (جاد الله وآخرون، 2022)، إن تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس تستهدف رفع جودة الأداء المهني والتدريسي وخدمة المجتمع والبحث العلمي والنمو والارتقاء بالمهارات والقدرات التي لها صفة الاستمرارية والشمول والتكامل والتكيف مع مستجدات العصر التكنولوجي من اجل الارتقاء بأداء المعلم لتنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم المهنية لتحقيق الكفايات التدريسية (الجوهري وآخرون، 2022؛ موسى، 2022).

الاتجاه نحو المهنة بالنسبة للمعلم هو العنصر الهام الذي يعطى درجة من معرفة الجو التربوي الذي سوف يؤكده في مجال عمله حيث ان هناك ارتباط واضح بين النجاح في التدريس كمهنة و توفر الاتجاهات نحو المهنة المعلم؛ فالمعلم الذي تكون اتجاهاته إيجابية نحو المهنة محبا لها ومتفهم للدور المنوط به مدرك لواجباته يكون له دور فعال بالعملية التعليمية لذا فان معرفة اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم من مظاهر اهتمام المجتمع بالعملية التعليمية باعتبار المعلم الجيد هو القلب النابض في الموقف التعليمي، كما ان اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تقاس بمدى الدافعية والمثابرة. لذا فإن الموقف الإيجابي للمعلم اتجاه مهنته واتجاهه نحو الطلاب شرط حتمي للنجاح في مهنته ورفع الكفاءة التدريسية وتوفير فرص النمو المهني من خلال برامج التدريب الالكتروني (جاد الله وآخرون، 2022؛ الجوهري وآخرون، 2022؛ موسى، 2022).

الاتجاهات نحو مهنة التدريس تلعب دوراً هاماً بالنسبة للمعلمين لان المعلم يسعى لتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم لدي المتعلمين وهذا ينعكس على اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية واتجاههم نحو المعلمين والزملاء. فأهمية التدريب الالكتروني بالنسبة لإيجابية الاتجاه نحو مهنة التدريس تنبثق من ضرورة تحقيق الأهداف العملية التعليمية في التكنولوجيا وزيادة المعرفة والمعلومات ولدور المعلم الحيوي في العملية التعليمة أصبح التدريب

الالكتروني موفراً للوقت والجهد ويؤكد على التنمية الذاتية والمهنية للمعلم مما يساعده على الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد في مجال التدريس والعملية التعليمة (الجوهري وآخرون، 2022).

من مميزات التدريب الإلكتروني وأثره على اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم انه يتصف بالمرونة في الزمان والمكان والتكلفة ويراعي الفروق الفردية بالنسبة للمعلمين، وتنوع وسائل الاتصال المتعددة (متزامن/ البيئة الافتراضية/ التخاطب المرئي)، يمكن للمعلم ان يتدرب بشكل ذاتي عن طريق الاكتشاف الفردي أو مجموعة من المتدربين المشاركين (الجوهري وآخرون، 2022). إن المعلم المتدرب من خلال دورات التدريب الالكتروني أقدر على توظيفها بنجاح في التدريس كما يشجع الطلاب على التعليم والتعلم وتحقيق اعلى النتائج والتغلب على المشكلات الدراسية (جاد الله وآخرون، 2022؛ موسى، 2022). وتستهدف رؤية كلية التربية بجامعة الكويت "إعداد وتنمية معلمين واختصاصيين مهنيين تربويين أكفياء، ومهتمين، ومتأملين يمتلكون المعرفة النظرية والتطبيقية الحديثة، والمهارة في استخدام تكنولوجيا التعليم ومتسلحين بأخلاق المهنة، ولديهم الرغبة في استمرار تعلمهم وتطوير خبراتهم المهنية ويسعون لتحسين حياة الآخرين من خلال عملية التعليم والتعلم، وتحكم تصرفاتهم ثوابت المجتمع وأخلاقه ومبادئ العدل والسلام والاخاء والمساواة والديمقراطية، وتسعى كلية التربية الى تحقيق ذلك عبر تقديمها لبرامج تعليمية قائمة على الاداء، وإجراء البحوث التربوية، وخدمة المجتمع، وعرب تعاونها مع المؤسسات والهيئات التربوية، المحلية والعالمية" (جامعة الكويت، 2022-2023: 60). وأكد Khalaily (2019) أهمية تشجيع المتعلم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم الذاتي لاستراتيجيات العرض والتقديم والمهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ الدروس وإتقانها؛ وهو ما يتطلب الانتقال من النمطية في التدريس إلى سبل أكثر حداثة ومواكبة لمتغيرات العصر على المستويين المعرفي والتكنولوجي.

ويعدّ توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم من الوسائل التي تعزز التعلم خارج النطاق المدرسي، وتجعله متاحاً أمام المتعلمين؛ مما يزيدهم شعوراً بالمسؤولية في التعلم (Dziuban et al., 2018; Hrastinski, 2019)، ولعبت تكنولوجيا التعليم والمعلومات دوراً جوهرياً في نقل عمليات التعليم والتعلم من استخدام استراتيجيات وأساليب ومصادر تعلم تقليدية إلى استراتيجيات وأساليب ومصادر تعلم أكثر حداثة ومواءمة مع متطلبات العصر، وأسهمت في ظهور ما يعرف ببيئات التعلم التفاعلية (الغول،2012؛ محمد، 2023؛ Khalaily, 2019).

حرصت جامعة الكويت على توفير نظام التدريب الإلكتروني لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، ولمواكبة المتغيرات التكنولوجية المتسارعة في الوسط التعليمي، والإسهام في تلبية احتياجات سوق العمل بتوفير الكفاءات المدربة، ورفع المستوى الأكاديمي؛ مما يساعد على إعداد مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر. وتقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إيجاد

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات التقنية، تمكن المستخدم من الوصول إلى مصادر التعلم الالكترونية في أي وقت ومكان، وتوفير المتطلبات الخاصة لمتابعة مستوى الكفاءة الأدائية، والهدف هو إثراء المحتوى التعليمي بالمزيد من المصادر لتيسير عمليتي التعليم والتعلم، بالإضافة إلى نشر ثقافة التعلم الذاتي بين طلبة جامعة الكويت من خلال حضور الدورات التدريبية بطريقة مبتكرة واستغلال التكنولوجيا في مجال التطبيقات والوسائل التكنولوجية في مجال صناعة المحتوى الإلكتروني (جامعة الكويت، 2022-2023؛ جامعة الكويت، 2023).

ويسعى التعليم الإلكتروني "E-Learning" إلى تفعيل ما يعرف بالتنمية المستدامة، المرتكزة على التنمية البشرية (جامعة الكويت، 2023). ولتحقيق هذا التوجه حرصت المؤسسات التعليمية على تفعيل الممارسات التعليمية الحديثة، وتوظيف استراتيجيات تدريسية متطورة، تركز على المتعلم وتتخذه محور العملية التعليمية، وتتيح أمامه الفرصة ليكون المشارك الأساسي فيها (وزارة التربية، 2013-2014)؛ ومن ثم جاء تسليط الضوء على ما يعرف بالتعلم الذاتي المتمركز على استقلالية المتعلم ومسؤوليته نحو ما يتعلمه والمهارات التي يكتسبها من خلال تفعيل التعليم الإلكتروني (Dziuban et al., 2018; Hrastinski, 2019). إن مفهوم استراتيجيات التنفيذ والمهارات التدريسية قد حظي المفهوم باهتمام كثير من الباحثين؛ لكونه من أساسيات عملية التدريس، التي يرتكز عليها لتحقيق أهداف الدرس. وأصبحت مهمة المعلم الانتقاء الصحيح للمواقف واستخدام استراتيجيات تدريس فعالة، يستخدمها الموقف التعليمي الذي تصلح له؛ ومن ثم يمتلك المعلم الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لمتغيرات الموقف التعليمي (وزارة التربية، 2013-2014).

إن توظيف التعلم الإلكتروني في استراتيجيات التدريس ومهاراته؛ للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، بدأ يحظى باهتمام الجامعات والمؤسسات التعليمية وأن هذا الاستحداث التربوي انعكس على المخرجات التعليمية والكشف عن جوانب متنوعة لفوائد التعليم الإلكتروني وآلية دمجه بالتعلم الذاتي من أجل التطوير المهني والشخصي لكل من المعلم والمتعلم (مصطفى، 2022). وسنعرض مجموعة من الدراسات التربوية عربية وأجنبية قامت بتقصي دور التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات الطلبة في مؤسسات التعليم العالي. حيث أجرى عبداللطيف (2021) دراسة هدفت إلى تعرّف فاعلية استراتيجية التدريس الإلكتروني في تنمية المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي (TPACK)، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى (62) من الطلبة المعلمين في شعبة الكيمياء بكليات التربية في جامعة عين شمس. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة، معتمدة على مقياس المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي.

وهدفت دراسة سليمان (2020) إلى تعرّف فاعلية برنامج قائم على مدخل المعلم كعالم (TAS) في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى (37) من طلاب الشعب العلمية بكلية التربية في جامعة الزقازيق. استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار لمهارات القرن الحادي والعشرين ومن أبعاده ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والثقافة الرقمية؛ ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي.

وقام العمري (2019) بدراسة حول التعامل مع المقررات الإلكترونية الواسعة الانتشار عبر المنصة الإلكترونية المسماة (MOOCs)، من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها، وأبرز التحديات والمقترحات بشأن التعامل مع المقررات الإلكترونية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال تطبيق استبانة على (51) معلماً ومعلمة للغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج تقديرات متوسطة لفرص التعامل مع المقررات الإلكترونية المفتوحة وتحدياته، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فرص التعامل مع المقررات الإلكترونية؛ وذلك للدور الذي تلعبه هذه المقررات في مساعدة المعلمات على تحقيق التطوير المهني والتعلم التشاركي في مجالات تعليم اللغة الإنجليزية.

وقام الزبون وحمدي (2018) بدراسة لتعرّف أثر التدريس باستخدام نظام المقررات الإلكترونية (مودل)(Moodle) في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة مهارات الحاسوب، وتنمية مهارة التواصل الاجتماعي لديهم. طبقت الدراسة المنهج التجريبي؛ قسم أفراد العينة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، قوام كل منهما (30) طالباً. استخدم مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، المكون من (22) فقرة مع تطبيق اختبار تحصيلي يتضمن (30) سؤالاً حول أثر التدريس باستخدام نظام المقررات الإلكترونية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارة التواصل الاجتماعي لأفراد العينة. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي، يعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق (مودل). وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً فيما يتعلق بالتواصل مع الذات، والتواصل مع المحاضر، والتواصل مع الزملاء، وكانت لمتغير طريقة التدريس والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام (مودل). ومن أهم النتائج أن نظام المقررات الإلكترونية (مودل) ينمي مهارة التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الأردنية من خلال الندوات.

وتناولت دراسة السعودي (2018) فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية في تنمية المهارات البلاغية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية. انتهجت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

التطبيقين القبلي والبعدي، وطبقت على عينة، قوامها (76) طالبة، قسمن إلى مجموعتين: الأولى تجريبية (38) طالبة، والأخرى ضابطة (38) طالبة، ممن درسن البلاغة العربية بطرق تقليدية، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة بلاغية، وبطاقة تحليل المحتوى، واختبار المهارات البلاغية. طبق فيها اختبار قبلي للتحقق من تكافؤ المجموعتين، وبعدي لقياس فاعلية البيئة الإلكترونية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في الاختبار البعدي بين المجموعتين في مهارات البلاغة لصالح المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى أن البيئة الإلكترونية أسهمت بدرجة فاعلية عالية في تنمية المهارات البلاغية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية.

وهدفت دراسة Wright & Akgunduz (2018) إلى تحديد مستويات الكفاءة الذاتية المعرفية للمحتوى التربوي (TPACK)، وهو برنامج يهتم بربط المعرفة وفهم الطالب من خلال دمج التكنولوجيا والتربية في تدريس مادة ما. طبّق البرنامج على الطلبة المعلمين في مادة العلوم، ويتعلق بالمتغيرات المتمثلة في استخدامهم لتطبيقات الويب (2.0). وظف فيها المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على (344) طالباً معلماً في مقرر العلوم للسنة النهائية في ست جامعات حكومية مختلفة في تركيا خلال العام الدراسي 2017-2018. أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية مرتفعة (2.0) بالفاعلية الذاتية واستخدام الطلبة المعلمين في مادة العلوم لتطبيقات الويب.

وقام Impedovo (2017) دراسة استهدفت تعرّف أثر دورات التعلم عبر الإنترنت في التنظيم الذاتي لدى الطلبة المعلمين (Self-Regulated Learning (SRL. شملت الدراسة عينة، مجموعها (44) من الطلبة المعلمين: (40) من الإناث و(4) من الذكور ممن كانوا ضمن مقررEducational Design& Educational Research، استخدم خلال فترة التدريب عبر الإنترنت البرنامج الإلكتروني المسمى (OLAT) لمدة ستة أشهر، درّب الطلبة المعلمين ضمن هذه المقررات على التصميم التعليمي، وركز فيها البرنامج على مجالات أساسية، منها طرق التدريس المختلفة من خلال بيئة الإنترنت، وتعزيز المهارات الجديدة، وتفعيل العمل التعاوني. استخدم الباحث المنهج النوعي لتعرّف مؤشرات التنظيم الذاتي في بيئة التعلم عبر الإنترنت من قبل العينة. خلصت الدراسة إلى أن التدريب الإلكتروني كان له أثر لدى الطلبة في مجال كل من التخطيط والتنفيذ والتقويم، ذي الصلة بمهارات التنظيم الذاتي في الجانب المعرفي، كما كان له درجة واضحة في مهارات التنظيم الذاتي المرتبطة بالجانب العاطفي والتحفيزي.

وقام شعلال (2016) بدراسة شبه تجريبية حول التدريب الإلكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعة. طُبّق برنامج تعليمي على عينة مقصودة من طلبة جامعة تبسة في الجزائر، قوامها (60) طالباً. وُظف اختباران قبلي وبعدي لتتبع المعارف المكتسبة لديهم، ولتعرّف العلاقة

بين التدريب الإلكتروني والتعليم وبين اكتساب المهارات والمعارف لدى عينة الدراسة. خلصت الدراسة إلى ارتفاع الاستفادة من المحتوى الإلكتروني لدى العينة، وكذلك ارتفاع نسبة النجاح وانخفاض نسبة الرسوب. كما خلصت إلى ارتفاع درجة رضا أفراد العينة التي وظفت التدريب الإلكتروني بدرجة واضحة.

واهتمت دراسة عبدالعزيز (2016) بتعرّف فاعلية التدريس المصغر القائم على تكنولوجيا التعلم النقال في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية في جامعة المنيا. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على (60) من الطلبة المعلمين، واستعانت بأداتي بطاقة ملاحظة الأداء للمهارات التدريسية ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. خلصت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريس المصغر القائم على التكنولوجيا في تنمية المهارات التدريسية وتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تناولت الدراسات السابقة التدريب الإلكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعة، وأكدت جميعها فاعلية التدريب الإلكتروني وأهميته في المقررات الجامعية؛ كدراسة الزبون وحمدي (2018) ، التي أظهرت نتائجها فاعلية التعليم المدمج القائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) في تحسين مستوى أفراد العينة ورفع كفاءتهم وإتقانهم لإنتاج التقنية التعليمية و تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، ودراسة شعلال (2016)، التي أظهرت نسبة نجاح عالية للملتحقين بالتدريب الإلكتروني مقارنة بمن لم يلتحق بها، ودراسة السعودي (2018)، التي أظهرت دور التدريب الإلكتروني تنمية مهارات البلاغة اللغوية لدى طلبة كلية التربية ، ودراسة العمري (2019) التي أظهرت دور منصة التدريب الإلكتروني (MOOCs) وتأثيرها الإيجابي على معلمي اللغة الإنجليزية ومعلمي الابتدائي في تحقيق التطوير المهني والتعلم التشاركي. إلى جانب دراسة Wright & Akgunduz (2018) ودراسة عبداللطيف (2021)، اللتين كشفتا عن دور التدريب وفق (TPACK) في ارتفاع مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المعلمين في مادة العلوم، وكذلك فاعلية تنمية المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي والاتجاه نحو مهنة التدريس. كما أن دراسات سليمان (2020)، عبدالعزيز (2016)، عبداللطيف (2021) كشفت نتائجها عن وجود علاقة إيجابية بين فاعلية البرامج الإلكترونية والتقنيات التربوية وبين تنمية المهارات التدريسية وتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس و التأكيد علي مهارات القرن الحادي والعشرين. وأسهمت الدراسات السابقة في بناء أداة هذه الدراسة لجمع البيانات، وللوصول إلى فهم أعمق للدراسة واختيار العينة والأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات. ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح ما يأتي:

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

- أكدت الدراسات أهمية التدريب الإلكتروني في إعداد الطلبة المعلمين بكليات التربية، ودوره في تمنية مهارات القرن الحادي والعشرين ورفع كفاءتهم الذاتية والتطور المهني وكذلك أثر ذلك على الاتجاه نحو مهنة التدريس في دراسة كل من عبداللطيف (2021)، سليمان (2020)، عبدالعزيز (2016).
- أجمعت الدراسات على أهمية التدريب الإلكتروني وربطه باحتياجات المتعلمين، ودوره الفعال في تحقيق الأهداف التعليمية، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للطلبة.
- وجدت منصات وبرامج تدريب إلكترونية متنوعة، توظفها المؤسسات التعليمية، ولا سيما مؤسسات التعليم العالي؛ مثل برنامج (ALTO) في دراسة Impedovo (2017)، ودراسة الزبون وحمدي (2018)، وبرنامج (مودل (Moodle) في دراسة الزبون وحمدي (2018)، وبرنامج (TPACK) في دراسة Wright & Akgunduz (2018) ودراسة عبداللطيف (2021)، وبرنامج (MOOCs) في دراسة العمري (2019). في حين تناولت الدراسة الحالية منصة إلكترونية لم يتم التطرق لها في الأدبيات السابقة، وهو ما يعرف بنظام التدريب الإلكتروني بجامعة الكويت (Online Training System).
- و-على حد علم الباحثتين- تعدّ هذه الدراسة الأولى من نوعها في دولة الكويت التي تسعى للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي الكتروني في تنمية مهارات التدريس واستراتيجياته لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية واتجاهاتهم نحوه.
- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التدريب الإلكتروني في تفعيل التعلم الذاتي في التعليم الجامعي، وعلاقته بالمهارات التي يكتسبها منتسبو دورات التدريب الإلكتروني على المستويين الشخصي والمهني.

مشكلة الدراسة

للتدريب الالكتروني دورٌمهمٌ في تعزيز مستوى التعلم لدى الطلبة في حال دمجها بالتدريس، ومن الضرورة أن يتقن المتعلم كيف يتعامل مع التكنولوجيا، ويتعرف آلية دمج التعلم بها (Johnston & Moyer-Pachenham, 2012). ويجب أن ترتكز برامج الإعداد الأكاديمي لطلبة جامعة الكويت على تنمية الممارسات التدريسية والكفايات في استراتيجيات التدريس، وتنمية مهارات تنفيذ الدروس، التدريب الالكتروني يسهم من خلاله المعلم في تطوير العملية التعليمية ويرتقي بمستويات متعلميه ويكسبهم مهارات تكنولوجيا التعليم جديدة تتطلبها مهنته ويتعرف علي أفضل الحلول للمشكلات التي يواجهها أثناء مهنته ليتمكن من أداء عملة بمهارة عالية (Koc & Bakir, 2010). وقد حرصت الباحثتين على تعزيز ما يعرف بالتدريب الالكتروني وتعزيز أنماط تدريبية تساند النمط المعتاد، ورفع كفاءة الطلبة المعلمين في كلية التربية والتأكيد على الممارسات

التدريسية لاستراتيجيات التدريس في تنفيذ الدروس وعرضها، ودمج ما سبق أن تعلموه خلال مقررات الإعداد الأكاديمي التربوي، ورفع درجة الاهتمام بحتمية التطوير الذاتي بعد التخرج والانطلاق إلى المؤسسات التعليمية التي تعتمد بدرجة عظمى على التدريب الالكتروني.

وقد بينت نتائج الدراسات أهمية برامج التدريب الالكتروني و أثر ذلك علي الممارسات التدريسية و تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس للمعلم، ومن ثم أوصت الدراسات بمزيد من الاهتمام ببرامج التدريب الالكتروني لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتعلقة بالمهارات التدريسية بالتخطيط والتنفيذ والتقويم بالنسبة للأداء التدريسي للمعلم من خلال برامج التدريب الالكتروني وتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس، و ضرورة تحقيق التطور المهني و التشاركي للمعلم من خلال التدريب الالكتروني (سليمان، 2020؛ عبدالعزيز، 2016، العمري، 2019؛ Impedovo,2017). وتحقيقا لرؤية جامعة الكويت وكلية التربية (2022-2023) في مواكبة التكنولوجيا من خلال نظام التدريب الالكتروني لرفع الكفاءة الادائية والاتجاهات الإيجابية للطلبة المعلمين وتشجيع التعلم الذاتي لتنمية للمهارات التدريسية والتأكيد على مواكبة مستجدات العصر.

أسئلة الدراسة

1. ما فاعلية اختلاف طريقة التدريب باستخدام برنامج التدريب الالكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في مقابل الطريقة المعتادة في التدريب لتنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت؟
2. ما أثر اختلاف طريقة التدريب باستخدام برنامج التدريب الالكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في مقابل الطريقة المعتادة في التدريب لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت؟
3. ما فاعلية برنامج التدريب الالكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت؟

فروض الدراسة

تحاول الدراسة اختبار صحة الفروض التالية

1. لا توجد فروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ التدريس لدي الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت باختلاف طريقة التدريس (برنامج التدريب الالكتروني، المعتادة) في نهاية تدريس المقرر.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

2. لا توجد فروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى تحسن الاتجاه نحو مهنة التدريس في تعلم المهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ التدريس لدي الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت باختلاف طريقة التدريس (برنامج التدريب الالكتروني، المعتادة) في نهاية تدريس المقرر.

أهداف الدراسة

من خلال هذه الدراسة نسعى للتحقق من فاعلية برنامج تدريبي الكتروني في تنمية مهارات التدريس واستراتيجياته لدى الطلاب المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية واتجاهاتهم نحوه؛ ومن ثم توجيه أساليب الأداء في عرض وتقديم الدروس لمعلمي التربية الإسلامية، بما فيها من طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية؛ إلى ما يحقق ارتقاء للمعلمين في تدريس مادة التربية الإسلامية؛ وهو ما يسهم في الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية. فضلاً عن ذلك تسلط الدراسة الضوء على أهمية نظام التدريب الإلكتروني للطلبة معلمي تخصص الدراسات الإسلامية وفاعليته في تعزيز التعلم الذاتي، وتكشف عن مدى فاعلية توظيف بيئة إلكترونية للطلبة معلمي تخصص الدراسات الإسلامية في تنمية الممارسات التدريسية من خلال دورات نظام التدريب الإلكتروني.

أهمية الدراسة

1. معرفة فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على الاستراتيجيات التدريسية لمادة التربية الإسلامية؛ لما لها من أثر إيجابي في التطور المهني للمعلم.

2. تفيد المعلمين المهتمين بطرق تدريس التربية الإسلامية وأساليبه واستراتيجياته، في تصميم مواقف تدريسية تعليمية في مهارات تنفيذ الدروس.

3. تسهم نتائج الدراسة في تسليط الضوء على ضرورة تفعيل نظام التدريب الإلكتروني لطلبة كلية التربية.

4. قد تفيد نتائج الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية خاصة، والكليات الأخرى عامة، في تشجيعهم على تحفيز طلبتهم نحو الاستفادة من دورات نظام التدريب الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية والكفاءة الذاتية لهم.

5. تسهم الدراسة في تزويد القائمين على الإعداد الأكاديمي في كلية التربية باحتياجات الطلبة المعلمين التدريبية.

6. تسهم في توفير مجموعة من المقترحات لتطوير برامج نظام التدريب الإلكتروني، الخاصة بالممارسات التدريسية.

حدود الدراسة

تُحَدَّد نتائج هذه الدراسة بالعينة التي طُبّقت عليها، وقد طُبّقت على الطلبة المعلمين في مقرري تدريس الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت، واقتصر موضوع الدراسة على فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في تنمية المهارات التدريسية، والاتجاه نحو مهنة التدريس للطلبة معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت، وقد طبقت في الفصل الثاني من العام الجامعي (2023/2022).

مصطلحات الدراسة

برنامج تدريبي إلكتروني: ويقصد به "العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تُمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة من دون تقيد بحدود المكان والزمان" (الدهشان، 2019: 2). أما إجرائيا؛ فهو التدريب القائم على توظيف الوسائط الإلكترونية الحديثة، ويتضمن برامج تدريبية وتعليمية مرتبطة بالمهارات التدريسية تمكن الطالب المعلم من الاشتراك بها واختيارها وفق اهتماماته، وتدربه عليها وفق حدود ممكنة، دون التقيد بزمان أو مكان وبأقل جهد.

استراتيجيات تنفيذ الدرس: انها علاقة معرفية ترتبط بالمادة العملية واساسها اشراك المتعلم في المادة العلمية باستخدام مقدمة لها علاقة بالموضوع وأنشطة تعليمية معينة للتشويق، والأثارة، والحوار، والمناقشة. وتعرّف إجرائياً؛ بالإجراءات المترابطة لتنظيم الخبرات والمعلومات، وتحقيق نتاجات التعلم التي يقوم بها المعلم لتنفيذ الموقف التعليمي، ويعمل على تطويرها بما يتلاءم مع الظروف المادية والمعنوية للفصل، مراعياً توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال (سحتوت وجعفر، 2014).

المهارات التدريسية: وهي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في أثناء التدريس بهدف تحقيق الأهداف، وتظهر هذه السلوكيات من خلال استجابات حركية وانفعالية ولفظية تتميز بالسرعة والدقة في الأداء، وتتكيف مع الموقف التعليمي (أبو الشيخ، 2013). وتعرف إجرائيا؛ فهي المهارات التي تتوافر لدى الطالب المعلم، ويحقق من خلالها الأهداف التعليمية والتربوية، ويرتقي بالأداء التدريسي، وتتمثل في التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه.

الاتجاه نحو مهنة التدريس: يعرف الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه "نزعة انفعالية نتيجة استعداد الطالب المعلم أو ميله إلى العمل بطريقة إيجابية أو سلبية نحو تلاميذه وزملائه، وكذلك مهنة التدريس بصفة عامة" (سيد وآخرون، 2019: 189). ويعرّف إجرائياً؛ في هذه الدراسة بأنه موقف

الطالب المعلم سلباً أو إيجاباً نحو مهنة التدريس رغبته للعمل بمهنة تدريس الدراسات الاسلامية، وتقديره لمهنة التدريس والاستمتاع بها مما يؤثر على مستوى إتقانه لعمله وتطوير أدائه، وتحقيق أهدافه، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المستخدم في هذه الدراسة.

الطالب المعلم في تخصص الدراسات الإسلامية: هو الطالب المعلم الذي يدرس في كلية التربية بجامعة الكويت بتخصص الدراسات الإسلامية؛ ويعدّ ليكون معلماً لمواد التربية الإسلامية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ لمناسبته لأهدافها ولطبيعة المشكلة التي تعرض لها، ويذكر Creswell & Creswell (2018)أن المنهج التجريبي هو مواقف تجريبية، يقسم فيها الباحث المشاركين، بطريقة غير عشوائية، إلى مجموعات، يطبق عليها تصميم الاختبارين القبلي والبعدي. وفي هذه الدراسة يختبر أثر المتغير المستقل المتمثل في برنامج تدريبي إلكتروني قائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس ولها مستويان التدريب من خلال برنامج التدريب الالكتروني في مقابل التدريب المعتاد، وقد طُبّق على المجموعة التجريبية، في حين طُبّق على المجموعة الضابطة التدريب المعتاد في التدريس؛ ومن ثم أجري التكافؤ بينهما؛ وصولاً إلى أثر ذلك على المتغيرين التابعان، وهما المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس. كما استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ اعتماداً على الاستبانة كأداة، في جمع آراء الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس؛ وقد حُلّلت النتائج ونوقشت للتوصل إلى التوصيات اللازمة.

مجتمع الدراسة والعينة

ضمّ مجتمع الدراسة جميع الطلبة المعلمين في تخصص الدراسات الإسلامية بمقرري تدريس الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت في العام الجامعي 2023/2022، الفصل الدراسي الثاني؛ وقد بلغ عدد الطلبة المعلمين الكلي في العينة (39) طالباً معلماً، اختيروا بطريقة قصدية؛ ومن ثم قسموا إلى مجموعتين؛ الأولى المجموعة التجريبية، وقوامها (ن=19)، طبق عليهم البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس، الذي يعتمد على التعلم الذاتي، والأخرى المجموعة الضابطة، وقوامها (ن=20)، طبق عليهم الطريقة المعتادة في التدريس، وتم التأكد من تكافئهما عن طريق التطبيق القبلي، ودَرَّست المجموعتين عضو هيئة تدريس واحدة؛ توحيداً للخبرة.

أدوات الدراسة

أولاً: دليل استراتيجيات تنفيذ الدرس والبرنامج التدريبي الإلكتروني (A guide to strategies for implementing the lesson and the electronic training program)

- إعداد الفلسفة التربوية العامة من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع المهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ الدرس، وبالاتجاه نحو مهنة التدريس.
- تحديد مكوّنات البرنامج التدريبي الإلكتروني المقدم للمجموعة التجريبية وتم اختيار دورة (مهارات العرض والتقديم) المتاحة في محرك مركز التعليم الإلكتروني التابع لجامعة الكويت أساساً للبرنامج الإلكتروني المستخدم في الدراسة، وصممت الدورة وفق استراتيجيات مهارات التدريس وتنفيذ الدرس وتطوير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس. حددت الباحثتان الأهداف الإجرائية والمحتوى العام والأنشطة التدريسية وطريقة تنفيذها؛ وحُدّدت الطرق والأساليب لتنفيذ برنامج التدريب الالكتروني من خلال المحاضرات النظرية، ودورة (مهارات العرض والتقديم) المتاحة في محرك مركز التعليم الإلكتروني التابع لجامعة الكويت، كما حُدّد في البرنامج أساليب التقويم، وهي تتوافق مع موضوع الدراسة وأهدافها المتمثلة في تنمية المهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ الدرس للطلبة معلمي الدراسات الإسلامية. يقوم المحرك على فكرة تمكين الطالب المعلم من حضور الدورة الإلكترونية مع إمكانية التسجيل والبدء الفوري في الدورة المختارة، ويتميز النظام بالمرونة وسرعة توصيل المعلومة بدقة فائقة وإمكانية تخزينها، بالإضافة إلى منح الخصوصية في العملية التعليمية؛ إذ إن الأفراد يختلفون من حيث قدراتهم الاستيعابية، ويتعلمون بمعزل عن الآخرين، ويتميز النظام بسهولة التقويم وتعدد طرقه، وتتوافر له أدوات تقوم بتحليل النتائج والاختبارات؛ ومن ثم يحصل المتدرب علي شهادة رسمية معتمدة من مركز التعليم الإلكتروني، تفيد باجتياز الدورة بنجاح (جامعة الكويت، 2023).
- إعداد دليل تدريس لعضو هيئة التدريس، واشتمل الدليل على الأهداف الإجرائية والمحتوى والأنشطة التدريسية التنفيذية والطرق المقترحة لعرض وتنفيذ البرنامج من خلال المحاضرات النظرية لتدريس استراتيجيات تنفيذ الدرس والمهارات التدريسية، ويقدم للطلبة المعلمين في المجموعة التجريبية، ويشتمل على (مقدمة تعريفية بالمهارات التدريسية، واستراتيجيات تنفيذ الدرس، وأهدافها وطرق وأساليب تنفيذها في عملية التدريس، وأنشطة تدريبية تقويمية). كما حُدّدت الخطة الزمنية للبرنامج التدريبي بثمانية أسابيع دراسية؛ بواقع (3) ساعات أسبوعية، موزعة على ثلاثة أيام محاضرات فعلية، بإجمالي (24) ساعة تدريبية، لتدريس مقرري تدريس الدراسات الإسلامية، واحتوت الخطة التدريسية والأنشطة والوسائل الممكنة.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

- عرض دليل التدريس الخاص بعضو هيئة التدريس بكامل محتوياته والدورة المختارة (مهارات العرض والتقديم) بصورتها الأولية وأهدافها ومحتواها؛ وأسئلة الدراسة وأهدافها - على أربعة محكمين مختصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت؛ لتحديد مدى ملاءمة الدليل والدورة المختارة وتوافقها مع موضوع استراتيجيات تنفيذ الدرس وتنمية المهارات التدريسية للطلبة معلمي الدراسات الإسلامية واتجاههم نحو مهنة التدريس. وقد أجريت بعض التعديلات على دليل التدريس؛ بناء على ما أوصى به المحكمون؛ ليصبح بصورته النهائية.

ثانياً: الاختبار التحصيلي (Achievement test)

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة (الزبون وحمدي، 2018؛ السعودي، 2018؛ سليمان، 2020؛ شعلال، 2016؛ عبد العزيز، 2016)، أعدت الباحثتان الاختبار التحصيلي في المهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ التدريس التي دُرِّست في مقرري تدريس الدراسات الإسلامية، وفق الدليل والبرنامج الإلكتروني. كما حددتا الهدف من الاختبار، وهو قياس تحصيل الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية ولاستراتيجيات تنفيذ الدرس، وتبعاً لجدول المواصفات، بُني الاختبار على (20) سؤالاً، جميعها من قبيل الاختيار من متعدد، وقد خُصّصت درجة واحدة لكل سؤال؛ وهو ما يعني أن الدرجة النهائية للاختبار هي (20) درجة.

صدق الاختبار

عرضت الباحثتان الاختبار التحصيلي على (4) من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت للتحقق من أن الاختبار التحصيلي يحقق أهداف الدراسة؛ وقد أفادوا بأن الاختبار بصورته الحالية مناسب لقياس تحصيل الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية ولاستراتيجيات تنفيذ الدرس، في حين أجريت بعض التعديلات، وفق آراء المحكمين؛ لتتوافر للعبارات الدقة اللفظية وسلامة الصياغة؛ وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار. وجدول (1) يوضح جدول المواصفات للاختبار التحصيلي متضمنا المهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ الدرس كما جاءت متضمنة بالبرنامج التدريبي الالكتروني وعدد مرات المحاضرات والتدريب، حيث تم اعداده تبعا لمقترح توصيف مقرر تدريس الدراسات الإسلامية.

جدول 1

مواصفات الاختبار التحصيلي في المهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ الدرس

عدد الساعات	الوزن النسبي للأهداف	الموضوع	الأهداف السلوكية			مجموع الاسئلة	الوزن النسبي
			التذكر	الفهم	التطبيق		
3		مهارة التخطيط	1	0	1	2	
3		مهارة التنفيذ	1	1	1	3	
2		مهارة التقويم	0	1	1	2	

عدد الساعات	الوزن النسبي للأهداف	الموضوع	الأهداف السلوكية			مجموع الاسئلة	الوزن النسبي
			التذكر	الفهم	التطبيق		
3		استراتيجية العصف الذهني	1	1	1	3	
3		استراتيجية التفكير الابداعي	1	0	1	2	
2		استراتيجية التفكير الناقد	0	1	1	2	
3		استراتيجية الاكتشاف الموجه	1	0	1	2	
3		استراتيجية التعليم التعاوني	0	1	1	2	
2		استراتيجية البحث والاكتشاف	1	0	1	2	
24	٪100	مجموع الأهداف	6	5	9	20	٪100

ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي طُبّق على عينة استطلاعية، قوامها (20) طالباً معلماً من مجتمع الدراسة، من خارج العينة، واستخدمت الباحثتان طريقة التجزئة النصفية بين الدرجتين على نصفي الاختبار، تم حساب معامل الثبات عن طريق معامل كرونباخ ألفا، حيث تراوحت بين (0.84-0.88) لمجالات الاختبار، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.87)، وهو يعدّ معامل ثبات مرتفعاً و مقبولاً ودالاً إحصائيًا عند مستوى الثقة (0,01)؛ ومن ثم، فالاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ؛ مما جعل الأداة صالحة من الناحية العلمية للتطبيق على عينة الدراسة. ولتحديد زمن الاختبار تم حساب المتوسط الحسابي لزمن الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار، تبين أن الزمن اللازم للإجابة على الاختبار هو (45) دقيقة، وكان زمن إجابة المستجيب الأول هو (35) دقيقة، وزمن إجابة المستجيب الأخير (55) دقيقة.

جدول 2

معامل الثبات (الفاكرونباخ) لكل مجال وللاختبار التحصيلي ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	التذكر	6	0.86
2	الفهم	5	0.84
3	التطبيق	9	0.88
معامل الثبات الكلي		20	0.87

حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي

تم تحليل إجابات الطلبة المعلمين في العينة الاستطلاعية لحساب معاملات السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي والذي يهدف لقياس تحصيل الطلبة المعلمين للمهارات التدريسية ولاستراتيجيات تنفيذ الدرس التي دُرِّست في مقرري تدريس الدراسات الإسلامية، وفق الدليل والبرنامج الإلكتروني؛ وللحكم على السؤال بأنه جيد أو غير جيد؛ من حيث فاعليته في تقويم تحصيل الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية من خلال الجوانب التي حدد لها، عن طريق الكشف عن نسبة عدد الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

من عدد الإجابات الكلية عن كل سؤال (الكبيسي، 2015)؛ حيث تم اعتبار السؤال الذي يتراوح فيه معامل الصعوبة أكثر من (50-75٪) سؤالاً شديد الصعوبة، والسؤال الذي يتراوح فيه معامل السهولة أقل من (25-50٪) سؤالاً شديد السهولة (الكبيسي، 2015؛ القدومي، 2008)، وبالتالي يُقتَضَى حذف وتعديل بعض الأسئلة؛ لكيلا تؤثر على النتائج. تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية ولاستراتيجيات تنفيذ الدرس؛ لمعرفة إلى أي مستوى يمكن لأسئلة الاختبار التمييز للقدرات العقلية والمعارف بين أفراد العينة (القدومي،2008)، ولمعرفة الحد الذي يمكن لأسئلة الاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية ولاستراتيجيات تنفيذ الدرس من التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذا يساعد الباحثتان في تقييم المستويات المعرفية للجانب النظري للمهارات التدريسية ولاستراتيجيات تنفيذ الدرس للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية، ويرى المختصون أن السؤال الجيد تكون قوة تميزه (0,30) فأكثر.

جدول 3

معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية لاستراتيجيات تنفيذ الدرس

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
-1	0.38	0.69	0.43	-16	0.50	0.50	0.57
-2	0.62	0.38	0.57	-17	0.28	0.62	0.43
-3	0.46	0.54	0.57	-18	0.46	0.54	0.57
-4	0.50	0.50	0.85	-19	0.54	0.46	0.71
-5	0.35	0.65	0.71	-20	0.35	0.65	0.57
-6	0.35	0.65	0.71	-21	0.42	0.48	0.43
-7	0.35	0.69	0.58	-22	0.50	0.50	0.71
-8	0.35	0.65	0.35	-23	0.31	0.69	0.43
-9	0.38	0.62	0.39	-24	0.50	0.50	0.57
-10	0.38	0.62	0.85	-25	0.35	0.65	0.67
-11	0.50	0.50	0.43	-26	0.50	0.50	0.71
-12	0.58	0.42	0.56	-27	0.31	0.69	0.43
-13	0.35	0.65	0.43	-28	0.31	0.69	0.43
-14	0.54	0.46	0.43	-29	0.50	0.50	0.85
-15	0.50	0.50	0.39	-30	0.38	0.62	0.43

ومن جدول (3) يتبين أن معاملات السهولة والصعوبة تراوحت بين (0.30-0.70)، وتراوح معامل التمييز بين (0.25-0,85)، وعلى ذلك فكل أسئلة الاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية ولاستراتيجيات تنفيذ الدرس تم قبولها.

ثالثاً: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (The attitude towards the teaching profession)

الصدق الظاهري للاستبانة

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مقاييس الاتجاه نحو المهنة، وخاصة نحو مهنة التدريس منها دراسة سليمان (2020) وعبدالعزيز (2016) و عبداللطيف (2021)، أعدت الباحثتان استبانة، هدفها الرئيسي معرفة الاتجاه نحو مهنة التدريس في الدراسات الإسلامية. وقد تضمنت الاستبانة (25) بنداً: (20) بنداً إيجابيا و(5) بنود سلبية. وتضمنت الاستبانة محورين، وهما: المحور الأول- يتكون من (13) بندا تختص النظرة الشخصية للطالب المعلم نحو مهنة التدريس، والمحور الثاني- يتكون من (12) بندا تختص تقييم الطالب المعلم الشخصي لقدراته المهنية، وقد عرضت الاستبانة على ثلاثة أعضاء من هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية؛ لتحكيمها والتأكد من مناسبة بنودها لموضوع الدراسة وأهدافها، والاطمئنان إلى خلوها من الغموض. أجريت بعض التعديلات اللغوية على بنود الاستبانة لغوياً، وقد بلغت في صيغتها النهائية (25) بنداً، ووضعت درجات الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ لتحديد درجة الموافقة على المفردات، وهي: (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة ضعيفة جداً).

صدق الاتساق الداخلي للإستبانة

ولحساب على مدى الاتساق الداخلي لأداة البحث، قامت الباحثتان بتطبيقها علي عينة استطلاعية قوامها (10) طلبة معلمين من عينة الدراسة، وعلى بينات العينة الاستطلاعية، قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي ينتمى اليه العبارة وجدولي (4 و 5) يوضح ذلك.

جدول 4

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول (النظرة الشخصية للطالب المعلم نحو مهنة التدريس) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.732	8	**0.656
2	**0.816	9	**0.692
3	**0.735	10	**0.738

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
4	**0.808	11	**0.585
5	**0.676	12	**0.573
6	**0.558	13	**0.768
7	**0.808		

** يلاحظ دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل

جدول 5

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني (تقييم الطالب المعلم الشخصي لقدراته المهنية) بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.716	7	0.689**
2	**0.385	8	0.504**
3	**0.465	9	0.521**
4	**0.567	10	0.442**
5	**0.408	11	0.353**
6	**0.792	12	0.687**

** يلاحظ دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل

ثبات الاستبانة

طبقت الباحثتان الاستبانة على عينة استطلاعية تجريبية من خارج عينة الدراسة، قوامها (20) من الطلبة المعلمين، وحُسِب الثبات بطريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ، وبلغت قيمته (0.93)؛ مما يستدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وصالحة لأغراض تطبيق الدراسة.

جدول 6

معامل الثبات للاستبانة باستخدام الفا كرونباخ

م	المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	النظرة الشخصية للطالب المعلم نحو مهنة التدريس	13	0.87
2	تقييم الطالب المعلم الشخصي لقدراته المهنية	12	0.88
	الثبات الكلي لمقياس الاتجاه	25	0.93

تكافؤ المجموعتين

حرصت الباحثتان على صحة النتائج من خلال التحقق من تكافؤ المجموعتين؛ استناداً إلى الاختيار العشوائي لأفراد العينة، وقد قامت الباحثتان بضبط المتغيرات (التحصيل الدراسي السابق للطلبة المعلمين في تخصص الدراسات الإسلامية والتطبيق القبلي لأدوات الدراسة).

وجدول (7) يعرض الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل السابق والقياس القبلي للاستبانة.

جدول 7

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي والتحصيل الدراسي السابق، واستبانة الاتجاه نحو مهنة التدريس

الأداة	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التحصيل الدراسي السابق	20	1.61	0.23	19	1.63	0.54	0.267	0.784
الاختبار التحصيلي القبلي	20	1.43	0.33	19	1.47	0.62	0.459	0.657

يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للاختبار التحصيلي والتحصيل الدراسي السابق من خلال ما يتبين من قيمة (ت)؛ وهو ما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل تنفيذ الدراسة.

المعالجة الإحصائية

بعد التطبيق ورصد النتائج قامت الباحثتان بإدخال البيانات المستخلصة في الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل الثبات لأداتي الدراسة الاختبار التحصيلي والاستبانة (ألفا كرونباخ).
2. معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية ولاستراتيجيات تنفيذ الدرس.
3. معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة الاستبانة.
4. اختبارات (ت) للعينة المستقلة.
5. اختبارات (ت) للعينات غير المستقلة
6. قياس قوة وحجم تأثير البرنامج التدريبي الالكتروني علي تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس باستخدام معادلة حجم التأثير من خلال مربع ايتا.
7. معادلة الكسب لبليك (Black), وذلك للمقارنة بين المتوسط القبلي والبعدي لفاعلية التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات التدريسية و الاتجاه نحو مهنة التدريس.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج السؤال والفرض الأول

1- ينص السؤال الأول على ما يأتي: " ما أثر اختلاف طريقة التدريب باستخدام برنامج التدريب الالكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في مقابل الطريقة المعتادة في التدريب لتنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت؟"

2- لا توجد فروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار المهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ التدريس لدي الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت باختلاف طريقة التدريس (برنامج التدريب الالكتروني، المعتادة) في نهاية تدريس المقرر.

للإجابة عن السؤال و لبيان صحة الفرض طُبِّق اختبار (ت) على العينات المستقلة؛ للكشف عن الفروق في الاختبار البعدي للبرنامج التدريبي الإلكتروني بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي دُرِّست باستخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني؛ وهذا يدل علي أن أداء أفراد العينة في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان أفضل من أداء أفراد العينة في المجموعة الضابطة، وجدول (8) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي.

جدول 8

اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	20	12.03	1.038	44.010	*0.00
التجريبية	19	16.48	0.984		

*دالة عند مستوى أقل من (0.05).

يتبين من جدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية؛ وقد بلغت قيمة (ت) الكلية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (44.010)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.001). وقد أظهر الاختبار وجود مقدار من التغيير الإيجابي للبرنامج التدريبي الإلكتروني في تنمية المهارات التدريسية وارتفاع مستوى التحصيل لدى أفراد العينة

في المجموعة التجريبية أكثر من مستوى أفراد العينة في المجموعة الضابطة. ومن خلال إيجاد مربع إيتا نتعرّف حجم التأثير الإيجابي للمتغير التجريبي (البرنامج التدريبي الإلكتروني)، وهو ما يبينه جدول (3).

جدول 9

اختبار (ت) ومربع إيتا لبيان حجم تأثير المتغير التجريبي (البرنامج التدريبي الإلكتروني) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المهارات التدريسية في القياس البعدي

المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	20	11.50	1.32	*40.50	95	0.944
التجريبية	19	13.32	1.00			

*دالة عند مستوى أقل من (0.05).

يتضح من جدول (9) أن حجم التأثير للبرنامج التدريبي الإلكتروني في تنمية المهارات التدريسية للطلبة معلمي التربية الإسلامية في المجموعة التجريبية كبير؛ إذ بلغت قيمة مربع إيتا (0.944)، وهذا يعني أن نسبة (94%) من التغيير الإيجابي في المتغير التابع (تنمية المهارات التدريسية) يمكن إرجاعها إلى أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي الإلكتروني) لدى أفراد المجموعة التجريبية. ويستدل من ذلك على أن البرنامج التدريبي الإلكتروني كان ذا فاعلية في تحسين مقدار التغير الإيجابي في مهارات التدريس لدى الطلبة معلمي الدراسات الإسلامية.

ومن إهداف الدراسة تعرّف فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في تنمية المهارات التدريسية للطلبة معلمي الدراسات الإسلامية، وكشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة للطلاب معلمي الدراسات الإسلامية، التي استُخدم معها الطريقة المعتادة في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي؛ إذ إنه لم يوجد هناك تغير إيجابي في مستوى استراتيجيات تنفيذ الدرس والمهارات التدريسية لديهم، في حين تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للطلاب معلمي الدراسات الإسلامية، التي استخدم معها البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس والمهارات التدريسية في القياس القبلي ومتوسط درجاتهم في القياس البعدي، لصالح القياس البعدي. وعند مقارنة النتائج في القياس البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، في الاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية، يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة لصالح المجموعة التجريبية، في حين لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين للدراسات الإسلامية في الاختبار القبلي. وهذا دلالة واضحة على أن استخدام أفراد العينة للبرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس قد انعكس إيجاباً على تنمية مهاراتهم التدريسية وفهم أصولها ومبادئها،

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

وإدراكهم لأهمية إتقانها في تنفيذ ستراتيجيات الدرس بصورة ناجحة وفاعلة؛ وهو ما أسهم في حصول أفراد العينة على درجات مرتفعة في الاختبار التحصيلي في القياس البعدي من خلال استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني.

وتعزو الباحثتان هذه النتائج إلى أسباب عديدة، منها أن البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على ستراتيجيات تنفيذ الدرس تهيئ بيئة تفاعلية للطلبة المعلمين؛ مما يساعدهم علي فهم المهارات التدريسية والاستراتيجيات وإتقانها واكتساب المعارف ومعرفة كيفية توظيفها في أثناء التدريس بصورة مهارية عالية الجودة، ويقدم البرنامج التدريبي للطالب المعلم جميع المعلومات عن استراتيجيات تنفيذ الدرس والمهارات التدريسية الرئيسية، بالتدريب والأنشطة وبالفيديوهات التوضيحية حتى يستطيع الطالب المعلم امتلاك هذه مهارات القرن الحادي والعشرين بفاعلية. وهذ الأمر أكدته دراسة (سليمان، 2020؛ شعلال، 2016؛ عبدالعزيز،2016؛ عبداللطيف، 2012). كما أن برنامج التدريب الإلكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس أكسب الطلبة معلمي للدراسات الإسلامية الخبرة في استخدام الحاسوب والتعامل مع المعلومات، وبرزت فاعلية التعليم في رفع كفاءتهم وإتقانهم للتقنية التعليمية بنجاح، وهو ما ذكره الزبون وحمدي (2018) ويوافق نتائج دراستهم.

وتركز هذه الدراسة على نتيجة تنمية المهارات التدريسية للطلبة معلمي الدراسات الإسلامية في استخدام البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس، وهذا يتوافق مع ما عرضته الباحثتان من الدراسات السابقة التي طبقت برامج تدريبية وتعليمية إلكترونية للعينات، وهي (الزبون وحمدي، 2018؛ السعودي، 2018؛ سليمان، 2020؛ شعلال، 2016؛ عبدالعزيز، 2016؛ عبداللطيف، 2021؛ العمري، 2019؛ Impedovo, 2017 ; Wright & Akgunduz, 2018). كما أن هذه الدراسة تتوافق نتائجها مع الدراسات التجريبية السابقة لكل من (الزبون وحمدي، 2018؛ السعودي، 2018؛ شعلال، 2016؛ عبدالعزيز، 2016). وتتفق هذه الدراسة أيضاً مع الدراسات الوصفية التي استخدمت الاستبانة أداة، وهي دراسة كل من (العمري، 2019؛ Impedovo, 2017؛ Wright & Akgunduz, 2018).

عرض نتائج السؤال والفرض الثاني

1- ينص السؤال الثاني على ما يأتي: "ما أثر اختلاف طريقة التدريب باستخدام برنامج التدريب الالكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في مقابل الطريقة المعتادة في التدريب لتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت؟"

2- لا توجد فروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في مستوى تحسن الاتجاه نحو مهنة التدريس في تعلم لمهارات التدريسية واستراتيجيات تنفيذ التدريس لدي الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت باختلاف طريقة التدريس (برنامج التدريب الالكتروني، المعتادة) في نهاية تدريس المقرر.

للإجابة عن هذا السؤال ولبيان صحة الفرض طبّقت الباحثتان الأداة الثانية للدراسة، وهي الاستبانة، على المجموعتين التجريبية والضابطة؛ فطُبِّق اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق في الاختبار البعدي للاتجاه نحو مهنة التدريس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية؛ وهذا يدل على المستوى المرتفع للاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد العينة في المجموعة التجريبية، الذين استخدم معهم البرنامج التدريبي الإلكتروني، وجدول (10) يوضح نتائج المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاستبانة الاتجاه نحو مهنة التدريس.

جدول 10

اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاستبانة الاتجاه نحو مهنة التدريس

المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	20	11.64	1.40	1.36	0.00
التجريبية	19	14.08	1.84		

*دالة عند مستوى أقل من (0.05).

وكان تعرّف حجم التأثير الإيجابي للمتغير التجريبي (البرنامج التدريبي الإلكتروني) على الاتجاه نحو مهنة التدريس، بإيجاد مربع إيتا، وهو ما يبينه جدول (11).

جدول 11

اختبار (ت) ومربع إيتا لبيان حجم تأثير المتغير التجريبي (البرنامج التدريبي الإلكتروني) بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاتجاه نحو مهنة التدريس في القياس البعدي

المجموعة	ن	م	ع	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	20	12.04	1.05	*44.01	93	0.899
التجريبية	19	18.30	0.977			

*دالة عند مستوى أقل من (0.05).

يتضح من جدول (11) أن حجم التأثير للبرنامج التدريبي الإلكتروني في الاتجاه نحو مهنة التدريس لأفراد العينة في المجموعة التجريبية كبير؛ إذ إن قيمة مربع إيتا كانت (0.89)؛ ويعني أن نسبة (89%) من التغيير الإيجابي في المتغير التابع (الاتجاه نحو مهنة التدريس) يمكن إرجاعها إلى أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي الإلكتروني) لدى أفراد المجموعة التجريبية. ويستدل من

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

ذلك على أن البرنامج التدريبي الإلكتروني كان ذا فاعلية في تحسين مقدار التغيير الإيجابي للاتجاه نحو مهنة التدريس لدى أفراد العينة. ونتائج الدراسة الحالية جاءت تتوافق مع دراسة سليمان (2020) وعبد العزيز (2016) وعبد اللطيف (2021) والتي جاءت نتائجها لصالح المجموعة التجريبية في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس ومحققة لأهداف الدراسة الحالية. كما أن دراسة العمري (2019) أثبتت أن المقررات الإلكترونية تحقق التطور المهني والتعلم التشاركي للمعلم وهذا يعتبر أساساً لدفع المعلم للاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس. وأكدت دراسة الزبون والاحمدي (2018) إن المقررات الالكترونية تنمي مهارة التواصل الاجتماعي والتي بدورها ترفع اتجاهات المعلم للإقبال نحو مهنة التدريس لان معرفة طرق التواصل الصحيحة في مهنة التدريس من شأنها ان تشجع المعلم علي حب مهنة التدريس والإقبال عليها. كما اثبتت دراسة Impedovo (2017) إلى جانباً مهماً من جوانب تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس وهو العمل التعاوني وتفعيل مهارات التنظيم الذاتي على المستوى التحفيزي مما يخلق للمعلم جو من العلاقات الاجتماعية الصحيحة التي تحفز المعلم نحو مهنة التدريس والابداع في مهنته للارتقاء نحو الأفضل.

عرض نتائج السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على ما يأتي: "ما فاعلية برنامج التدريب الالكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت؟"

للإجابة علي هذا السؤال استخدمت الباحثتان معادلة الكسب لبليك (Black)، وذلك للمقارنة بين المتوسط القبلي والبعدي لفاعلية التدريب الإلكتروني في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس، وذلك حسب المعادلة (السيد، 2017) وهذا يبينه جدول (12).

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص- س}}{\text{د - س}} + \frac{\text{ص- س}}{\text{د}}$$

حيث ص: متوســـط درجات الطالبات في التطبيق البعدي، س: متوســـط درجات الطالبات في التطبيق القبلي، د: القيمة العظمي لدرجة المهارة.

جدول 12

فاعلية برنامج التدريب الالكتروني في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس بمعادلة الكسب المعدل لبليك

فاعلية البرنامج الالكتروني في	المجموعة	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	الفاعلية	نسبة الكسب المعدل	مستوى احصائي
تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس	التجريبية	1.6842	2.8209	0.92	1.25	مقبول
	الضابطة	1.4423	1.5356	0.058	0.081	مرفوض

يتبين من جدول (12) أن فاعلية برنامج التدريب الالكتروني كان مقبولاً للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث أن نسبة الكسب المعدل ل (بليك) كان (1.25) وهي تقع ضمن المدى الذي حدده لبيك للفاعلية وهو (1-2)، وهذا يؤكد فاعلية برنامج التدريب الالكتروني القائم على استراتيجيات تنفيذ الدرس في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب معلمي الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت.

ووافقت نتيجة هذه الدراسة نتيجة دراسة كل من (سليمان، 2020؛ شعلال، 2016؛ عبدالعزيز،2016؛ عبداللطيف، 2012 ;Impedovo, 2017) في أن البرنامج التدريبي الإلكتروني قد أثر إيجاباً علي اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، واتضح مستوى عالٍ من الرضا للطلبة المعلمين نحو أثر التدريب الإلكتروني في صقل خبراتهم في استخدام الحاسوب واكتساب المعرفة وتحسين كفاءة الأداء، وطال هذا التأثير الإيجابي تطورهم المهني، وهذا يتوافق مع دراسة الزبون وحمدي (2018)؛ وهو ما يدل على فاعلية البرامج التدريبية الإلكترونية، وصلة محتواها باهتمامات الطالب المعلم وإفادته منها في تسهيل مقررات تدريس الدراسات الإسلامية، واكتسابه مهارات التدريس واستراتيجيات تنفيذ الدرس، وأن الطلبة معلمي الدراسات الإسلامية قد ألفوا استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال والتكنولوجيا في الوقت الحاضر، وأصبحوا يستخدمونها يومياً؛ وهو ما ساعد على تعزيز الاتجاه نحو مهنة التدريس وجدية التطور المهني؛ من خلال اكتساب المعارف والمعلومات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأهمية برامج التدريب الإلكتروني التي يقدمها مركز التعليم الإلكتروني بجامعة الكويت في إثراء الجانب المعرفي والوجداني ومهارة التنظيم الذاتي لدى الطالب المعلم في تخصص الدراسات الإسلامية وتحفيزه على الاستفادة من الدورات الإلكترونية المتنوعة مستقبلاً.

وأظهرت نتائج الدراسة أن من مميزات البرنامج التدريبي الإلكتروني التركيز على عملية التعلم؛ بحيث إن كل طالب معلم يطبق المعارف والمعلومات في مواقف تنفيذ الدرس، ويقدم تغذية راجعة فورية، مراعياً الفروق الفردية. ويساعد البرنامج على تعزيز فهم المعلومات وتطبيقها، ومعالجة أوجه القصور لدى الطالب المعلم، ومنحه السرعة الذاتية في التفاعل مع البرنامج، وإعادة محاولات التغذية الراجعة؛ للوصول إلى الدرجة النهائية بجدارة. ومما توصلت إليه هذه الدراسة طموح الطلبة المعلمين في تخصص الدراسات الاسلامية إلى تحسين مهاراتهم التدريسية للوصول إلى النمو المهني ورفع الدافعية للاتجاه نحو مهنة التدريس. وتتاح أمام الطالب المعلم الفرصة لإعادة البرنامج التدريبي لأكثر من مرة؛ في محاولة لتصحيح تعلمه واستفادته المباشرة؛ وهو ما أوجد مستوى عالياً من مهارات الملاحظة والتركيز وازدياد نسبة النجاح في إتمام البرنامج التدريبي، وهذه النتيجة أكدتها دراسة شعلال (2016). كما أن تجربة البرنامج التدريبي الإلكتروني واستخدام التقنية الحديثة شجعت الطلبة معلمي الدراسات الإسلامية على مهنة التدريس، ونمّت لديهم الاتجاهات الإيجابية،

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (49) العدد (2) مايو 2025

والشعور بأنهم سوف يكونون على درجة كبيرة من الثقة والفاعلية في استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وتعزيز فكرة التعلم المستمر مدى الحياة، حينما لمسوا الفرق في مستوى المهارات التدريسية قبل البرنامج وبعده؛ وهو ما أسهم في تنمية مهاراتهم التدريسية في تنفيذ الدرس والاتجاه نحو مهنة التدريس.

التوصيات

1. تنظيم دورات تدريبية خاصة باستراتيجيات ومهارات التدريس للطلبة معلمي كلية التربية، مثل نظام التدريب الإلكتروني (Online Training System) التابع لمركز التعليم الإلكتروني (E-Learning Center) بجامعة الكويت.
2. تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلبة معلمي الدراسات الإسلامية على الاستفادة من دورات التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس لمادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم، وفي تحقيق التطور المهني.
3. تطوير محتوى مقررات الدراسات الإسلامية في كلية التربية وتضمينها ما يعزز الدورات التدريبية الإلكترونية داخل الجامعة وخارجها، وبما يدعم الاتجاه نحو مهنة التدريس، ويواكب التقدم التربوي في المهارات التدريسية.
4. إجراء دراسة حول فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني يستند إلى استراتيجيات متنوعة لتنمية المهارات التدريسية.

المراجع

أبو الشيخ، عطية. (2013). معتقدات معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية حول مهنة التدريس وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم في الأردن. *مجلة الفتح*،*9*(53)، 117-137.
https://search.emarefa.net/detail/BIM-664944

بيرز، سو. (2014/2011). *تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين* (محمد الجيوسي، مترجم). المكتب العربي لدول الخليج العربي. العمل الاصلي نشر في 2011.

بوس، سوزي. (2018/2015). *مشروعات من الواقع: كيف أصمم خبرات تعلم ذات صلة وجذابة للطلاب؟* (دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، مترجم). العمل الاصلي نشر في 2015.

جادالله، باسم وسلطان، أمل وحبيب، شنودة. (2022). تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الالكترونية فيرفع الاداء الأكاديمي للمعلم. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*،4(4)، 122-143.
DOI: 10.21608/altc.2022.293630

جامعة الكويت. (2022-2023). *دليل الكليات*، عمادة القبول والتسجيل، مطبعة جامعة الكويت.

جامعة الكويت. (2023). مركز التعليم الالكتروني. استرجعت بتاريخ فبراير 20،2023 من (http://ku.edu.kw/DLC/index.htm).

الخراز، هنادي. (2019). التدريب الالكتروني وتطبيقاته في دولة الكويت. *المجلة الدولية للتعليم بالانترنت*، *18*(2)، 77-102. DOI: 10.21608/JAEE.2019.98862

الجوهري، محمد والخميسي، السيد وعبدالجواد، جمعة وعبدالعال، نجلاء. (2022). متطلبات تطوير منظومة التدريب الالكتروني للمعلمين. مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، 19(114)، 188-210.
https://doi.org/10.21608/jfe.2022.261609

الخليفة، حسن. (2017). *مدخل الي المناهج وطرق التدريس (ط.11)*. مكتبة الرشد.

الدهشان، جمال. (2019). التدريب الإلكتروني: مدخلا لتطوير منظومة التدريب في مصر. *المجلة العربية لبحوث التطوير والتدريب*،*2*(4)، 41-58.

الذيابي، منى وبن طالب، عبد العزيز. (2022). واقع وتحديات توظيفُ معلمي الدِّرَاسَاتِ الإسلاميةِ للرسوم المعلوماتية (الإنفوجرافيكس) في ممارساتهم التدريسية. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، *41*(194)، 281-322. https://doi.org/10.21608/jsrep.2022.247916

زاير، سعد. (2016). *المشاهدة الصفية والتطبيق العملي*. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الزبون، مأمون وحمدي، نرجس. (2018). أثر التدريس باستخدام نظام المقررات الإلكترونية (مودل) في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمادة مهارات الحاسوب وفي تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لديهم. *دراسات العلوم التربوية*، *45*(4)، 215-236. https://search.emarefa.net/detail/BIM-909615

الزعبي، أحمد. (2010). اتجاهات طالب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *11*(1)، 125- 149.

سحتوت، ايمان وجعفر، زينب. (2014). *استراتيجيات التدريس الحديثة*. مكتبة الرشد.

السعودي، آلاء. (2018). *فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية في تنمية المهارات البلاغية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية*. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
http://search.mandumah.com/Record/977875

سليمان، تهاني. (2020). فعالية برنامج قائم على مدخل المعلم كعالم (TAS) في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. *المجلة المصرية للتربية*

العلمية، 23(5)،1-50. https://doi.org/10.21608/mktm.2020.113522

سيد، امام، وسيد، علي، وعلي، عماد، ومحمد، عادل. (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس في ضوء نموذج سلم التقدير. *مجلة كلية التربية (أسيوط)، 35*(10)،183-210. https://doi.org/10.21608/MFES.2019.102450

السيد، مصطفى. (2017). الفاعلية الإحصائية مفهوما و قياسا [نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة لهريدي]. *مجلة تربويات الرياضيات، 20*(1)، 149- 164.

الشاطر، سمية، وتوفيق، أسماء، وعبد المقصود، حسنية. (2014). فاعلية استخدام الحقائب التعليمية في تنمية بعض مهارات العرض عند الأطفال. *مجلة البحث العلمي في التربية، 18*(3)، 343 -371. http://search.mandumah.com/Record/777733

شاهين، أميرة، وجمعة، فاطمة. (2017). اتجاهات حديثة في تدريب المعلمين داخل المدرسة. *مجلة البحث العلمي في التربية. 18*(5)، 267-286.https://doi.org/10.21608/JSRE.2017.813

موسى، شيرين. (2022). فاعلية منصات التدريب الإلكتروني في تنمية الكفايات التدريسية والاتجاه نحو التنمية المهنية الإلكترونية لدي معلمات الاقتصاد المنزلي. *مجلة كلية التربية. بنها, 33*(132)، 259-326. https://doi.org/10.21608/jfeb.2022.300250

الشطي، صفناز، والمحيلاني، جوهرة، والريس، منى. (2016). مدى استفادة طالبات كلية التربية الاساسية بالكويت لمهارات التدريس المصغر. *مجلة العلوم التربوية 24*(1)، 167-214.

https://search.mandumah.com/Record/777365

شعلال، سليمة. (2016، أبريل 22-24). *التدريب والتعليم الالكتروني ودوره في تنمية مهارات طلبة الجامعات: دراسة شبه تجريبية- جامعة تبسة* [عرض ورقة]. المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس.http://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/98369

ضو، صلاح والمصراتي، سالمة (2020). *التدريب الالكتروني كمدخل لتطوير العملية التعليمية في ملؤسسات التعليم العالي. المؤتمر الدولي الأول الافتراضي التحول الرقمي في عصر العولمة (الواقع، التحديات، الانعكاسات)*، جامعة الزاوية، المنعقد في 2020/ 12/7، 1-16 . https://ficv2020.zu.edu.ly

عبد العزيز، هدى. (2016). فاعلية التدريس المصغر القائم على تكنولوجيا التعلم النقال في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية. *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، 31*(1)، 395-448. https://search.emarefa.net/detail/BIM-827559

عبد اللطيف، أسامة. (2021). فاعلية استراتيجية دراسة الدرس الالكترونية فى تنمية المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي TPACK والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلبة المعلمين شعبة الكيمياء بكلية التربية. *المجلة المصرية للتربية العلمية، 24*(4)،204-252. https//doi.org/10.21608/MKTM.2021.215539

عرفة، صلاح الدين. (2011). *تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق*. عالم الكتب.

العمري، آدم. (2019، ديسمبر 4-5). *التعامل مع المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOCsمن وجهة نظر معلمى ومعلمات اللغة الإنجليزية :الفرص والتحديات والمقترحات* [عرض ورقة]. المؤتمر الأول للجمعية السعودية للمعلم: جسم. المعلم متطلبات التنمية وطموح المعلم: جامعة الملك خالد، الرياض.51-71.

العيسى، غزيل، والعمران، أفنان. (2021). التدريب الالكتروني: التدريب عن بعد": مبرراته، متطلباته، معوقاته من وجهة نظر المدربات و الماتدربات. *المجلة العربية للإدارة، 41*(2)، 355-374. DOI:10.21608/AJA.2021.177255

الغول، ريهام. (2012). فاعلية برنامج تدريب الكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة*، *78*(1)، 287 – 329. https://search.mandumah.com/Record/216088

فوزي، محمد. (2012). *التربية وإعداد المعلم العربي: ارهاصات العولمة والتحديات المعاصرة*. دار التعليم الجامعي.

القدومي، عبد الناصر. (2008). *الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها*. بحث غير منشور، تم الاسترجاع من موقع: http://www.ifm.illaf.net/uploads/illaf_84180186083.pdf

الكبيسي، عبد الواحد. (2015). *القياس والتقويم تجديدات ومناقشات*(ط1). دار جرير للنشر والتوزيع.

محيي، زينه والعزاوي، حسن. (2019). مهارات التدريس الصفي اللازمة للطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية. *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، *7*(51)، 209-246. https://doi.org/10.21608/mercj.2019.52704

مسعود، دعاء. (2018). أفضل الممارسات في التدريب والتنمية المهنية: اتجاهات، ونماذج عالمية، وإقليمية، ووطنية. *دراسات في التعليم الجامعي*، (38)،301-323. https://doi.org/10.21608/deu.2018.17217

مصطفى، ايمان. (2022). المنصات التعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، *4*(1)، 149-170. https://dx.doi.org/10.21608/altc.2022.274191

محمد، غادة. (2023). فعالية برنامج تدريبي قائم على مدخل النظم في تنمية مهارات التدريس التقني والاتجاه نحو التطوير المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, *39*(2)، 111-167.

وزارة التربية. (2013-2014). *الدليل الارشادي لمدارس التعليم العام: مرحلة التجريب*. https://moe.edu.kw

Abdel Aziz, H. (2016). The effectiveness of micro-teaching based on mobile learning technology in developing teaching skills and attitudes toward the teaching profession among art education students at the College of Education (in Arabic). *Journal of Research in Education and Psychology*, *31*(1), 395-448. https://search.emarefa.net/detail/BIM-827559

Abdul Latif, O. (2021). The effectiveness of the electronic lesson study strategy in developing knowledge of technological educational content (TPACK) and the attitude towards the teaching profession among student teachers in the Chemistry Division, College of Education (in Arabic). *Egyptian Journal of Scientific Education*, *24*(4), 204-252. https://doi.org/10.21608/MKTM.2021.215539

Abu Al-Sheikh, A. (2013). Beliefs of Arabic language teachers in public schools about the teaching profession and its relationship to their teaching skills in Jordan. (in Arabic). *Al-Fath Magazine*, *9*(53), 117-137. https://search.emarefa.net/detail/BIM-664944

Alberola-Mulet, I., Iglesias-Martínez, M. J., & Lozano-Cabezas, I. (2021). Teachers' beliefs about the role of digital educational resources in educational practice: A qualitative study. *Education Sciences*, *11*(5), 239.

Al-Dahshan, J. (2019). E-training: an introduction to developing the training system in Egypt. (in Arabic). *Arab Journal of Development and Training Research*, *2*(4), 41-58.

Al-Dhiyabi, M. and Bin Talib, A. (2022). The reality and challenges of Islamic studies teachers' use of information graphics (infographics) in their teaching practices (in Arabic). Education (Al-Azhar): *A peer-reviewed scientific journal for educational*,

psychological and social research, *41*(194), 281-322. https://doi.org/10.21608/jsrep.2022.247916

Al-Gawhari, M. and Al-Khamisi, A. and Abdel-Gawad, J. and Abdel-Al, N. (2022). Requirements for developing the electronic training system for teachers. (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, *Beni Suef University*, *19*(114), 188-210. https://doi.org/10.21608/jfe.2022.261609

Al-Ghoul, R. (2012). The effectiveness of an electronic training program based on participatory learning in developing the skills of using some second generation web services among faculty assistants (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education at Mansoura University*, *78* (1), 287 – 329. https://search.mandumah.com/Record/216088

Al-Issa, G. and Al-Omran, A. (2021). E-training: "Distance training": its justifications, requirements, and obstacles from the point of view of male and female trainers (in Arabic). *Arab Journal of Management*, *41* (2), 355-374. DOI: 10.21608/AJA.2021.177255

Al-Kharaz, H. (2019). E-training and its applications in the State of Kuwait. (in Arabic). *International Journal of Online Education*, *18*(2), 77-102. 10.21608/JAEE.2019.98862 DOI:

Al-Kubaisi, A. (2015). Measurement and evaluation, innovations and discussions (1st edition) (in Arabic). Dar Jarir for Publishing and Distribution.

Al-Omari, A. (2019, December 4-5). Dealing with widespread open electronic courses (MOOCs) from the perspective of English language teachers: opportunities, challenges, and proposals [presentation paper] (in Arabic). The first conference of the Saudi Teachers Association: body. Teacher development requirements and teacher ambition: King Khalid University, Riyadh. 51-71. https://ssat.kku.edu.sa/sites/ssat.kku.edu.sa/files/2.pdf

Al-Qadoumi, A. (2008). *Achievement tests and methods of preparing them* (in Arabic). Unpublished research, retrieved from: http://www.ifm.illaf.net/uploads/illaf_84180186083.pdf

Al-Shater, S., Tawfiq, A., and Abdel-Maqsoud, H. (2014). The effectiveness of using educational bags in developing some presentation skills in children (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*, *18*(3), 343-371. http://search.mandumah.com/Record/777733

Al-Shatti, S., Al-Muhilani, J., and Al-Rayes, M. (2016). The extent to which female students of the College of Basic Education in Kuwait benefit from microteaching skills (in Arabic). *Journal of Educational Sciences 24*(1), 167-214 https://search.mandumah.com/Record/777365

Al-Sayed, M. (2017). Statistical effectiveness as a concept and measurement [Haridi's simple and timed gain ratios] (in Arabic). *Journal of Mathematics Education*, *20*(1), 149-164.

Al-Zaboon, M., Hamdi, N. (2018). The effect of teaching using the electronic courses system (Moodle) on the achievement of University of Jordan students in computer skills and on developing their social communication skills (in Arabic). *Educational Science Studies*, *45*(4), 215-236. https://search.emarefa.net/detail/BIM-909615

Al-Zoubi, A. (2010). Attitudes of teachers' college students toward the teaching profession and their relationship to their emotional balance and academic achievement (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *11*(1), 125-149.

Arafa, S. (2011). Individualizing teaching skills between theory and practice (in Arabic). The world of books.

Beers, S. (2011/2014). Teaching twenty-first century skills (Mohammed Al-Jayousi, translator). (in Arabic). Arab Office for the Arab Gulf States. Original work published in 2011.

Boss, S. (2015/2018). Real-life projects: How do I design relevant and engaging learning experiences for students? (in Arabic). (Dar Al-Kitab Al-Tarbiyyah for Publishing and Distribution, translated). Original work was published in 2015.

Caliph, H. (2017). Introduction to curricula and teaching methods (in Arabic). (11th ed.). Al Rushd Library.

Creswell, J. & Creswell, J. (2018) Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. Sage.

Daou, S. and Al-Misrati, S. (2020). E-training as an introduction to developing the educational process in higher education institutions (in Arabic). The First International Virtual Conference on Digital Transformation in the Age of Globalization (Reality, Challenges, Implications), Zawia University, held on 7/12/2020, 1-16. https://ficv2020.zu.edu.ly

Dziuban, C., Graham, C., Moskal, P., Norberg, A., & Sicilia, N. (2018). Blended learning: new normal and emerging technologies. *International journal of educational technology in Higher education*, *15*, 1-16.

Fawzi, M. (2012). Education and Arab teacher preparation: precursors of globalization and contemporary challenges (in Arabic). House of university education.

Garzón Artacho, E., Martínez, T., Ortega Martin, J., Marin Marin, J., & Gomez Garcia, G. (2020). Teacher training in lifelong learning—The importance of digital competence in the encouragement of teaching innovation. *Sustainability*, *12*(7), 2852.

Hrastinski, S. (2019). What do we mean by blended learning? *Tech Trends*, *63*(5), 564-569.

Impedovo, M. (2017). Investigated self-regulated learning in an online learning course for teacher students. *Journal of Research in Social Sciences*,*5*(1), 12-21.

Jadallah, B. and Sultan, A. and Habib, S. (2022). A proposed vision for activating the role of electronic professional development and raising the academic performance of the

teacher. (in Arabic). *Educational Journal of Adult Education*, *4*(4), 122-143. DOI: 10.21608/altc.2022.293630

Johnston, C. & Moyer-Packenham, P. (2012). The Teachers' Mathematics and Technology Holistic Framework (T-MATH Framework): A Comprehensive Model for Examining Pre-Service Teachers' Knowledge of Technology Tools for Mathematical Learning. In P. Resta (Ed.), Proceedings of SITE 2012–Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (pp. 4377-4381). Austin, Texas, USA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). Retrieved May 30, 2023, from https://www.learntechlib.org/primary/p/40305/.

Khalaily, H. (2019) Implementation of Alternative Teaching Methods by Teachers: The Role of Practical Experience and the Importance of Teacher Training. Online submission. https://eric.ed.gov/?id=ED600709. ERIC Number: ED600709

Koc, M. & Bakir, N. (2010). A needs assessment survey to investigate pre-service teachers' knowledge, experiences and perceptions about preparation to using educational technologies. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, *9*(1), 13–22.

Kuwait University. (2022-2023). College Guide. (in Arabic). Deanship of Admission and Registration, Kuwait University Press.

Kuwait University. (2023). E-Learning Center. (in Arabic). Retrieved on February 20, 2023 from http://ku.edu.kw/DLC/index.htm).

Masoud, D. (2018). Best practices in training and professional development: global, regional, and national trends and models (in Arabic). *Studies in University Education*, (38), 301-323. https://doi.org/10.21608/deu.2018.17217

Ministry of Education. (2013-2014). Guide for general education schools: pilot phase (in Arabic). https://moe.edu.kw

Muhammad, G. (2023). The effectiveness of a training program based on the systems approach in developing technical teaching skills and the attitude towards professional development among in-service home economics teachers (in Arabic). *Journal of the College of Education (Assiut), 39*(2), 111-167. http://search.mandumah.com.kulibrary.vdiscovery.org/Record/1382992

Musa, S. (2022). The effectiveness of electronic training platforms in developing teaching competencies and the trend towards electronic professional development among home economics teachers (in Arabic). *College of Education Journal*. Banha, *33*(132), 259-326. https://doi.org/10.21608/jfeb.2022.300250

Mustafa, I. (2022). Educational platforms are a gateway to achieving sustainable professional development for teachers (in Arabic). *Educational Journal of Adult Education*, *4*(1), 149-170. https://dx.doi.org/10.21608/altc.2022.274191

Pineda Hoyos, J., & Tamayo Cano, L. (2016). E-moderating and e-tivities: The implementation of a workshop to develop online teaching skills in in-service teachers. *Profile Issues in Teachers Professional Development*, *18*(1), 97-114. http://dx.doi.org/10.15446/profile.v18n1.44269

Sahtout, I. and Jaafar, Z. (2014). Modern teaching strategies (in Arabic). Al Rushd Library.

Saudi, A. (2018). *The effectiveness of an electronic educational environment in developing rhetorical skills among female students of the College of Education at the Islamic University* (in Arabic). [Master's thesis, Islamic University]. Dar Al Manzumah information base. http://search.mandumah.com/Record/977875

Shaalal, S. (2016, April 22-24). Training and e-learning and its role in developing university students' skills: A quasi-experimental study - University of Tebessa [presentation paper] (in Arabic). Eleventh International Conference: Learning in the Age of Digital Technology, Tripoli. http://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/98369

Shaheen, A., and Jumaa, F. (2017). Recent trends in teacher training within schools (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education*. *18*(5), 267-286. https://doi.org/10.21608/JSRE.2017.813

Suleiman, T. (2020). The effectiveness of a program based on the Teacher as a Scientist (TAS) approach in developing some twenty-first century skills and attitudes towards the teaching profession among students of the science subjects at the College of Education (in Arabic). *Egyptian Journal of Scientific Education*, *23*(5), 1-50. https://doi.org/10.21608/mktm.2020.113522

Sayed, I, Sayed, A., Ali, I., Muhammad, A. (2019). Psychometric properties of the scale of attitudes toward the teaching profession in light of the ladder of appreciation model (in Arabic). *Journal of the College of Education (Assiut), 35*(10), 183-210. https://doi.org/10.21608/MFES.2019.102450

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNISCO) (2017). Global Education Monitoring Report. Retrieve from https://en.unesco.org/gem-report/taxonomy/term/197

Wright, B., & Akgunduz, D. (2018). The relationship between technological pedagogical content knowledge (TPACK) self-efficacy belief levels and the usage of Web 2.0 applications of pre-service science teachers. *World Journal on Educational Technology, 10*(1), 52-69. http://dx.doi.org/10.18844/wjet.v10i1.3351

Zayer, S. (2016). Classroom observation and practical application (in Arabic). Dar Safaa for printing, publishing and distribution.